

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم بـتمرة

### 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب - 00:00:00  
من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربعين واثنان واثنان واربعين والف. وثمان وثلاثين واربعين والف بمدينته السابعة مدينة تمرة.  
وهو كتاب فضل الإسلام. امام دعوة الاصلاحية في جزيرة عرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - 00:00:30

وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب وجوب الدخول في الإسلام كله وترك ما سواه. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه - 00:01:00  
مشايشه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في مصنفه فضل الإسلام باب وجوب الدخول في الإسلام كله وترك ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الإسلام كله وترك ما سواه. والوجوب كما - 00:01:20  
دم الاثر الناشئ عن الايجاب المرتب عليه وقوله كله للتفريق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب وجوب الإسلام فتلك الترجمة تتعلق بالدخول المجمل وهذه الترجمة تتعلق بالدخول المفصل وقوله وترك ما سواه هي في معنى الجملة الاولى. لأن العبد لا يدخل في الإسلام - 00:01:50

حتى يترك ما سواه فيخرج عنه والفرق بينهما ان الجملة الاولى في الاتصاف والتحليل.  
والجملة الثانية في الترك والتحليل. والجملة الثانية في الترك والتحليل. وجمع بينهما امعانا ومبالغا في اظهار المعنى - 00:02:36  
المراد وتقريرا له. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا في السلم كافة الاية وقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية وقوله - 00:03:09

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. الاية قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يوم تبييض وجوه  
وتسود وجوه تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:03:29

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذوا النار من نار حتى ان كان فيهم من اتى  
وهو علانية كان في امتي من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق - 00:03:49

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليهم يوم واصحابي فليتأمل  
المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي يا لها من موعظة لو - 00:04:09

من القلوب حياة. رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند  
احمد ابى داود وفيه انه سيخرج في امتي قوم تتجرى بهم تلك الاهواء. كما يتجرى الكتب بصحابه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل -

مما دخل وتقديم قوله ومبثع في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [00:04:49](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم. وهو الاسلام. والامر جاب والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والدليل الثاني قوله تعالى الم ان ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها - [00:05:09](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقد امرروا ان يكفروا به والامر بالكفر بالطاغوت يستلزم الامر بالدخول في الاسلام كله فان الكفر بالطاغوت لا يتحقق الا مع دخول العبد في الاسلام كله - [00:05:42](#)

فلا يبتغي التحاكم الى غيره. فلا يبتغي التحاكم الى غيره والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا بينهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. في كون تفريق الدين ليس من طريقة - [00:06:14](#) صلى الله عليه وسلم وهو محرم لقوله لست منهم في شيء فهو صلى الله عليه وسلم بريء منه وبراءته صلى الله عليه وسلم تدل على حرمته ذلك حرمتين شديدةان. فتفريق الدين من المحرمات - [00:06:43](#)

وتفريق الدين هو اخذ بعض الدين وترك بعضه. اخذ بعض الدين وترك بعضه. وهو نوعان احدهما تفريق اكبر بالایمان ببعضه والكفر ببعضه وهذا كفر اكبر مخرج من الملة. كأن يؤمن بالصلوة ويكره بالصيام او يؤمن بالصيام ويكره بالحج - [00:07:11](#) والآخر تفريق اصغر. وهو تعظيم بعضه دون بعضه تعظيم بعضه دون بعضه. بداعي الهوى لا بداعي الهوى. بداعي الهوى لا بداعي الهوى فيقدم بعضه على بعض مراعاة الهوى. وهذا محرم اشد - [00:07:41](#)

التحریم ولا يسلم العبد من تفريق الدين الا بالدخول فيه كله. ولا يسلم العبد من تفريق الدين الا بالدخول فيه كله فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. الاية - [00:08:09](#)

وذكر فيه المصنف تفسير ابن عباس انه قال تبیض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل للبدعة والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره والالکائی في شرح اصول اهل السنة - [00:08:33](#)

واسناده ضعيف جدا وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في اسانيد التفسير فالمعنى المذكور في كلام ابن عباس صحيح فلا يضر حينئذ اسناده عنه بasnاد فيه ضعف - [00:08:54](#)

ويصدق هذا ما رواه الترمذی وغيره عن ابی غالب ابا امامۃ رضی الله عنہ رأی رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق. اي رأى رؤوس رجال قد ثم وضعت على درج مسجد دمشق ليراها الناس بارزة. فقال ابو امامۃ کلاب النار - [00:09:26](#)

کلاب النار کلاب النار شر قتلا تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوا. ثم قرأ قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. فقال ابو غالب سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لولا ما اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ست او سبعا ما حدثكموه فالحادیث المذکور هو عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج الذين هم شر اهل البدع ثم قرأ الاية تصدیقا لذلك. مما يدل على ان الاية تتناولهم بتسوید الوجوه - [00:10:22](#)

فاضل المذکور في الاية من ابتظاظ الوجوه واسوداد الوجوه ان ابغضها يكون بالاسلام. واسودادها يكون بالكفر صح هذا عن ابی ابن كعب واختاره ابو جعفر ابن جریر في اخرين. ومن جملة ما - [00:10:46](#)

يندرج في الاسلام السنة والائتلاف ومن جملة ما يدرج في الكفر البدعة والاختلاف ودلالته على مقصود الترجمة ان تبیض الوجوه لا يكون الا على امثال مأمور به وان تسویدها لا يكون الا على فعل منهي عنه نهي تحریم وان تسویدها لا - [00:11:06](#)

الا على فعل منهي عنه نهي تحریم. ومن الواجبات على الخلق المبيضة الوجوه السنة والجماعة. ومن الواجبات على الخلق المبيضة للوجوه. السنة والجماعة ومن المحرمات المسودة للوجوه البدعة والفرقة. ومن المحرمات المسودة للوجوه - [00:11:38](#)

البدعة والفرقة. فلا يحصل ببیاض الوجه والسلامة من سواه الا بالدخول في الاسلام كله بلزم السنة وهي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والاجتماع على ذلك. والدليل السادس - [00:12:08](#)

الدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي الحديث رواه الترمذى من حديث عبدالله بن عمرو لا ابن عمر رضي الله عنهم واستناده ضعيف. وتروى - 00:12:28

وجمله في احاديث متفرقة اصحها الجملة الاولى. ففي حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع. ودلالته على مقصود - 00:12:48

الترجمة من وجهين احدهما في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد المذكور في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد المذكور. ولا يقع الافتراق الا مع تفريق الدين وعدم الدخول فيه كله. ولا يقع الافتراق الا مع تفريق الدين وعدم الدخول في - 00:13:08

في كله فيكون محظما ويكون الدخول فيه كله واجبا. والآخر ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:13:36

واصحابه. والذي كانوا عليه هو الاسلام كله. فالنهاية متوقفة على الدخول في الاسلام كله فتكون واجبة. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو لفظه افترق اليهود على احدى - 00:13:56

او اثنين وسبعين فرقة. الحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة في ذكر افتراق هذه الامة الذي منشأه تفريق الدين كما تقدم. الذي منشأه تفريق الدين على ما تقدم. وذلك - 00:14:16

الافتراق مذموم منه عنه. فلا يسلم منه العبد الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتي قوم تتاجر بهم الاهواء. الحديث رواه ابو داود وغيره - 00:14:44

هو اسناده حسن. ومعنى الكلب المذكور في الحديث داء يصيب انسان من عضة كلب به مثل الجنون. داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون هو الذي يسمى بالسعار فيكون الكلب مساعرا فاذا عض انسانا سرى اليه هذا الداء. وتاجرى - 00:15:04

فيه اي تسارع في عروقه فاصابه وتمكن منه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. فالوجهان اول والثانى هما المذكوران في حديث ابن عمرو المتقدم وزاد هذا الحديث وجها ثالثا وهو تسمية باطلهم - 00:15:34

واصل الهوى الميل واصل الهوى الميل. والهوى في الدين ادى الى ترك بعضه والهوى في الدين يؤدي الى ترك بعضه. فلا يسلم العبد من غائلته الا بان يدخل في الاسلام كله. فيمر على نفسه جميع احكام الديانة - 00:16:00

والدليل الثامن حديث ومتبع في الاسلام سنة الجاهلية. وهو عند البخاري من حديث ابن عباس وتقديم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ان من ابتغى في الاسلام - 00:16:30

لا من سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام يقع في تفريق الدين ولا يسلم منه الا بالدخول في الاسلام كله. والآخر - 00:16:50

ان شدة بغض المبتغي سنن الجاهلية ان شدة بغض السنن الجاهلية تستلزم محبة الله المبتغي سنن الاسلام. تستلزم محبة الله المبتغي سنن الاسلام. وهي شعائره وشرائعه واعلامه. وما احبه الله فهو مأمور به. فالدخول في الاسلام كله بالقيام بسننه كلها - 00:17:10

واجب لانه محبوب لله مرضي عن صاحبه. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان خطرها. وانها اشد ضررا وابكر خطاها من الكبائر. والبدعة شرعا ما احدث. في الدين مما - 00:17:50

ليس منه بقصد التبعد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد. والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيندرج - 00:18:20

في الكبيرة الكفر والشرك والبدعة وما دونها. فيندرج في الكبيرة الشرك والكفر والبدعة اتوا وما دونها وخصه علماء الاعتقاد وخصها علماء الاعتقاد بمعنى اخر. فالكبيرة عندهم ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة. ما نهي عنه على - 00:18:40

التعظيم سوى الشرك والكفر. فالكبيرة لها معنيان احدهما شرعى والآخر اصطلاحى. فالمعنى الشرعى اي المراد في خطاب الشرع هو كل ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيكون الشرك كبيرة ام غير كبيرة؟ كبيرة. ويكون الكفر كبيرة - 00:19:10

وتكون البدعة كبيرة. واما المعنى الاصطلاحى فهو ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة فلا تدخلوا هذه في

الكبيرة اصطلاحا. وحمل علماء الاعتقاد على افراد بالمعنى الاصطلاحي عن المعنى الشرعي تمييزا لحكم الخوارج والمعتزلة في

صاحب كبيرة - 00:19:40

على ما هو معروف في كتب الاعتقاد. فالذكور في الترجمة من معنى هنا يراد به شرعا ام اصطلاحا؟ يراد به اصطلاحا اي ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر التي اصطلاح اهل العلم على جعلها كبائر. نعم - 00:20:10

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. وقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضلل بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملا من يوم القيمة الاية وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في - 00:20:40

الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء ما صلوا وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتبع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة - 00:21:00

من حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه ووزر وزير من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:20

عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:21:40

في كون الشرك غير مغفور لصاحبها في كون الشرك غير مغفور لصاحبها والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. لماذا فهي اشبه به لانهما يتخذان دينا. فالشرك يتخذ دينا والبدعة تتخذ دينا. فالخوف على - 00:22:00

صاحب البدعة الا يغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة فالخوف على صاحب البدعة الا يغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة الا يغفر له. فالبدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا الاية. ودلالته - 00:22:33

مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى على الله كذبا. ليصل الناس بغير علم وليس صاحب الكبيرة كذلك. فان المبتدع يجعل بدعته قربة الى الله. واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها كذلك. فالمبتدع مفترع على الله - 00:23:01

كذب وليس هذا في الكبيرة فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملا يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكاف - 00:23:31

المضل يحمل يوم القيمة وزره كاملا ووزر من اضل. يحمل وزره وكاملا ووزرا من اضل. والمبتدع به اشبه. والمبتدع به لانهما يجعلان كفرهما وبدعهما دينا - 00:23:53

فاحرى ان تكون حال صاحب البدعة كحال صاحب الكفر في حمل وزره ووزر من اتبعه كاملا. ولا يوجد ذلك في صاحب الكبيرة. وسيأتي التصريح وبهذا في الاحاديث المستقبلة. فالبدعة اعظم واسد من الكبيرة. والدليل - 00:24:23

حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد. وتعظيمه المؤكدة على قتل - 00:24:53

الخوارج استعظاما لشرهم. وهم فرقة من اهل البدع. ولم يأتي مثله في اهل الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلوهم قتل عاد متفق عليه ايضا. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:25:13

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد على قتل الخوارج حسما بدعهم. ومبالغا في دفع شرهم ولم يأتي مثل هذا في اصحاب - 00:25:43

فالبدعة اشد من الكبيرة. وهذا الحديث ادرجها المصنف في سياق واحد وهم حديثان منفصلان كما ذكرنا. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور. ما صلوا. رواه مسلم - 00:26:03

من حديث ام سلمة رضي الله عنها ودلالته على مقصود الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى آآ عن قتال امراء الجور. والجور

هو الظلم وهو كبيرة من الكيائير. فنهي النبي - 00:26:23

صلى الله عليه وسلم عن قتال الامراء اذا جاروا مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج على اولئك الامراء. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج على اولئك الامراء - 00:26:43

وهم الخوارج كما تقدم في الأحاديث. فالبدعة أعظم من الكبائر المصنف في استنباط هذا المعنى من الحديث ابن تيمية الحفيد. فذكره في منهاج السنة النبوية والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدق الحديث رواه مسلم.

ولفظه ومن سن - 00:27:03

في الاسلام سنة ايش ؟ سيئة. وليس عنده سنة جاهلية. ودلالته على الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة. فالسنة السيئة هي البدعة ومن دعا الى البدعة كان عليه وزره كاما ووزر من اتبعه كاما - 00:27:33

الى يوم القيمة واما صاحب الكبيرة فيكون عليه وزره ما فقط شيكون عليه اللي تكلم يجيب دليل لا تكلمت فاسند. اللي يتكلم يسند الدليل جزاه الله خيرها بعض ما الدليل - 00:28:03

سيئة ايش؟ يكن له كفل منها يعني نصيب منها - 00:28:42

واما الحديث فحدث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول  
كفل منها لانه سن القتل - 00:29:15

يكون عليه وزره وبعض وزر من اتباعه. بخلاف البدعة فعليه - 00:29:31

ورره ووره من اتبعه ايش ؟ كاملاً. فالبدعه اعظم من الكبيرة. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم. ودلالته على - 00:29:55

افتقد الترجمة في قوله ومن دعا الى صلاة كان عليه من الاتم مثل ائم من ينقص ذلك من ائمهم شيئاً. والقول فيه كالقول فيما تقدم من ان صاحب البدعة يكون عليه وزره - 00:30:15

وكانوا يوزر من اتبعه كاما الى يوم القيمة. وليس ذلك في صاحب الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبائر. لأن الذي يدعى  
الى البدعة ينسبها الى دين الله. واما الذي يدعوا الى الكبيرة لا - 00:30:35

دون نسبتها فهي كبيرة. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان الله - 00:30:55

النوبة عن صاحب البدع مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان قبح البدعة شناعتها لكن من جهة اخرى وهي بيان شؤم البدعة وسوء جنایتها على صاحبها. بيان شؤم البدعة وسوء جنایتها على صاحبها. انها تمنعه من النوبة. انها تمنعه من - 00:31:15

اي لا يوفق الى طلبها. اي فيمتلى قلبه بمحبة بدعته ولا تكون له رغبة في تركها. فيمتلى قلبه بمحبة بدعته ولا تكون له رغبة في تركها. فالتوبه الممنوعه عنه هي حجم - 00:31:45

يذكره أهل العلم يريدون به منع التوفيق إليها. فيبعد - 13:32:00

صدور التوبة من صاحب البدعة. نعم احسن الله اليكم هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراasil الحسن وذكر ابن وضاح عن ایوب قال كان عنده رجل يرى رأيا فتدركه - 00:32:33

محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه. قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام  
ثم لا يعودونه: الله، وسائلا، احمد ابن حنبل، حمزة الله تعالى، معن، ذلك، فقا، لا يهفة للنوبة - 48:32:00

ذكر المصنف، حمه الله تعالى، لتحققه، مقصود الترجمة ثلاثة أدلة. فالدليل الأول، حديث وانس، مرفوعاً إلى الله حجر التوينة عن صاحب

كل بدعة. ان الله حجر التوبة عن صاحب كل بدعة. رواه اسحاق بن راهويه في مسنده والطبراني في الاوسط. ولا يصح - 00:33:08  
ويرى هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز وكلها ايش بمعنى واحد ولا ايش شرايكم؟ بمعنى واحد اذا لماذا يقال؟ وكلها متحدة في المعنى. متحدة لكن ليس المعنى واحد. الحجر غير الحاجب غير الحجز - 00:33:38

كل حرف فيه معنى زائد عن الآخر. وهذا سر العربية. فالعربية كل كلمة فيها لا تكون بمعنى غيرها ابدا من علمه وجهله من جهله. هذا اصل من اصول العربية حتى الى يومنا هذا. انت تعرفون - 00:34:12  
المس اذا قال فلان مس فلان. يعني ايش تكون طريقة اللمس؟ خفيفة صح؟ صح ولا لا؟ طيب والمش تكون اقوى ولا غير اقوى؟ تكون اقوى. لأن الشين اقوى من السين - 00:34:32

فالعرب حتى في تصرفها الى يومنا هذا من الكلام الذي يظن انه عامي هو مبني في اصوله واحيانا في اصوله وفروعه على طائق العرب في كلامها لكن صارت العناية بعلم اللغة قليلة والذى اعني به القلة في فقه اللغة خاصة فقد تجد من يحيط معرفة - 00:34:50  
معاني الكلام من يتسع النظر عنده في القواميس ونحوها كثير من علماء المغرب من شنقيط وحولها. واما فقه اللغة فهو عزيز جدا وفقه اللغة يعين على فهمها كالذى ذكرناه بمعنى الحجب والحجر والحجز فكل حرف فيه - 00:35:10  
من المعنى ما ليس في الآخر. ولابن القيم كلام نافع جدا ذكره في جلاء الافهام. ذكره في الافهام في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ذكر اسرارا عربية حتى في الحروف - 00:35:30

ان الكلمة العربية لها في كل حرف من حروفها سر يؤدي الى معنى. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. والدليل حديث الحسن البصري مرسلا بلفظ ابى الله لصاحب بدعة بتوبة. ابى الله لصاحب بدعة بتوبة - 00:35:49

رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها وهو احسن ما يروى في الباب لكنه ضعيف لارساله. والمرسل ما هو يا ابو صالح ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو مطابق - 00:36:19  
ما ترجم به المصنف من حجر التوبة عن صاحب البدعة. والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق من الرمية وهو في الصحيحين من حديث ابى سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه فهي عند البخاري وحده. والقصة التي ساقها المصنف رواها ابن وضاح - 00:36:44

في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح. والحديث فيها مرسلا. لكنه في الصحيحين كما تقدم من حديث ابى سعيد الخدري واختار المصنف سوق هذا الحديث في القصة لما فيه من بيان معناه - 00:37:13  
المصنف سوق هذا الحديث بالقصة لما فيه من بيان معناه. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا اليه. اي لا يتوبون من الاهواء والبدع التي صاروا فيها. اي لا يتوبون من الاهواء والبدع - 00:37:33

التي صاروا فيها لانها تتجارى بهم وتغلب على قلوبهم فلا يريدون خلع انفسهم منها. نعم باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين - 00:37:53

مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. ان مآل بدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك ومستحسن البدع يوشك ان يتخذ غير الاسلام دينا. ومستحسن البدع يوشك ان يتخذ غير الاسلام - 00:38:13  
دين واكثر ما يكون الارتداد عن الاسلام في اهل البدع. ذكره ابن تيمية الحفيد ومن بداع الادباء قول بعضهم البدعة شرك الاشراك. البدعة شرك الاشراك ما هو الشرك ما الجواب - 00:38:41

ها لا مو بالشرك الشرك ها سم في الشبكة انت راعي قنص القنص يعرفون الشراة. الشرك هو حبالة الصيد. شبكة او غيرها هو حبالة الصيد فالصائد ينصب حبالة يقتص فيها صيده من طير او غيره. فالبدعة بمنزلة - 00:39:14  
الشرك للخلق ينصبها الشيطان ليجتالهم ويخرجهم من الاسلام الى الشرك فهذا معنى كقولهم البدعة شرك الاشراك. نعم وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. الایتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح - 00:39:43

لأنه صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء إنما أوليائي المتقون. وفيه أيضاً إن رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له أن بعض الصحابة قال إنما أنا فلان أكل اللحم. وقال الآخر إنما أنا فلان ولا - [00:40:08](#)

إنما وقال الآخر إنما أنا فلان أفاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني واقوم وأصوم وأفطر واتزود النساء وأكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل إذا كان بعض - [00:40:28](#)

من الصحابة لما أرادوا التمثيل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ. وسمى فعله رغوباً عن السنة فما ظنك بغير هذا من البناء وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة أدلة - [00:40:48](#)

فالدليل الأول قوله تعالى يا أهل الكتاب لما في إبراهيم الآية والذين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة أن اليهود لما تفرقوا واختلفوا تركوا دين التوحيد الذي كان عليه - [00:41:08](#)

إبراهيم عليه الصلاة والسلام فمن وقع في التفرق والاختلاف من أهل البدع فماه الوقع فيما وقع أو فيه من ترك دين الإسلام.

والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة إبراهيم الآية - [00:41:36](#)

على مقصود الترجمة في قوله لا من سفهه فمن رغب عن ملة الابراهيمية أصابه سفه في الدين. فمن رغب عن ملة الابراهيمية أصابه سفه في الدين. ومن السفه في الدين الوقع في البدع. ومن السفه في الدين الوقع - [00:42:00](#)

وفي البدع وقد يتواضع هذا السفه حتى يصير أى شئ جنونا وقد يتواضع هذا السفه حتى يصير جنونا. فيخرج من الإسلام إلى الكفر إذا كان مبتدعاً في دائرة الإسلام ثم تكثر من البدع وغلبت عليه حتى اوقعته في الكفر - [00:42:27](#)

وهذا ظاهر في مبتدأ ما وقع فيه الناس من شرك القبور والمشاهد. فإن أوله كان بدعاه الله عند تلك القبور ورجاء البركة والصلوة لله عندها ثم تزايدت الأمر حتى عبد أولئك من دون الله سبحانه وتعالى - [00:42:56](#)

وقال من ينتسب إليهم مع دعوى الإسلام أقوالاً عظيمة لا يظنه ان مسلماً يقول مثل هذا ولكن البدعة ادت بهم حتى خرجوا من الإسلام. وسلبوا الله صفات الربوبية لغيره - [00:43:21](#)

فاحذر المشاهد المشهورة في أحدى البلاد قيل في معظمها انه لا تدخل مصر نملة الا باذنه. يعني النملة ما تدخل مصر الا باذنه وهذا من عجب العجب. لكن التزييد في الواقع في البدع يؤدي إلى مثل هذا. والعجيب - [00:43:44](#)

انه هو وغيره ما منعوا الفرنسيين وغيرهم من دخول مصر الكفار. فدخلها الكفار وتغلبوا عن أهلها. والنمل المسكين لا يدخل الا باذن لكن هكذا امر البدع والاهواء فهي تلعب بالناس حتى توقعهم في الكفر. والدليل - [00:44:12](#)

الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية الحديث وهو في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الإسلام - [00:44:32](#)

وعدم رجوعهم إليه في مروقهم من الإسلام وعدم رجوعهم إليه. لامتناع قلوبهم بالبدعة فمن امتنأ قلبه بالبدعة أوشك ان يخرج من الإسلام. فمن امتنأ قلبه بالبدعة أوشك ان يخرج جاء من الإسلام لأن البدعة لا تجتمع بالاسلام - [00:44:52](#)

والمرور المذكور في الحديث اختلف فيه على معنيين. أحدهما انه مروق بالكفر فيكون الخوارج كفاراً. والآخر انه مروق بالفسق. فيكون الخوارج غير كفار. واصحهما الثاني. لاتفاق الصحابة على ان ليسوا كفاراً لاتفاق الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفاراً.

ذكره ابن تيمية الحفيد في منهج السنة النبوية - [00:45:18](#)

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء وهو مركب من حديثين دخل أحدهما في الآخر. أحدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء. إنما - [00:45:58](#)

الله وصالح المؤمنين. متفق عليه. والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. ان أولى الناس - [00:46:28](#)

بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. رواه أحمد واسناده جيد. ثم ادرج احد في الآخر وتولد منها حديث ثالث هو باللفظ المذكور وهو لا يوجد مسندًا. لكن الذين يذكرون الأحاديث من حفظهم يقع احياناً دخول متن في متن فيترك حديث ثالث - [00:46:48](#)

كالواقع هنا ومرده الى الحديثين المذكورين. ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم ممن احدث في الاسلام في براءته صلى الله عليه وسلم ممن احدث بالاسلام. ولو كان من - 00:47:18

قرباته. ولو كان من قرباته. فالبدعة تقطع صاحبها عن موالاة المؤمنين فالبدعة تقطع صاحبها عن موالاة المؤمنين. واذا عظمت في قلبه ربما انحاز عنهم واذا عظمت في قلبه ربما انحاز عنهم. فترك مخالطتهم - 00:47:38

به الامر الى الواقع في الكفر. فيؤول به الامر الى الواقع في الكفر. كما سيأتي في اخر كتاب والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - 00:48:08

متفق عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقة صلى الله عليه وسلم فليس منه. والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن - 00:48:28

السنة نوعان احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب. ان ما هو عليه من العمل اكمل هديا مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او مثله. مع اعتقاد الراغب ان ما - 00:48:48

عليه من العمل ان ما هو عليه من العمل اكمل هديا مما كان مع عليه النبي صلى الله عليه وسلم او مثله. وهذا كفر اكبر مخرج من الملة. والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك. الرغبة عنها - 00:49:11

عدم اعتقاد ذلك لكنه يتركها لتأويل برأي او لهوى فلا يعتقد ان ما هو عليه مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فضلا ان يكون اكمل منه. فمثله - 00:49:31

لا يكفر لكنه واقع في امر عظيم موجب الفسق. لان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعدل بهدي غيره. نعم. احسن الله اليكم. باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - 00:49:51

فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. وانه دين الفطرة واح والتحذير من البدع. لانها خروج عن الاسلام - 00:50:11

واعوجاج عن الفطرة وتغيير لها. نعم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب. الاية وقوله تعالى ثم اوحبينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولة من النبيين - 00:50:43

ان ولی منهم ابی ابراهیم وخلیل ربی. ثم قرأ ان اولی الناس بابراہیم للذین اتیعوه وهذا النبی والذین امنوا والله ولی المؤمنین. رواه الترمذی. وعن ابی هریرة رضی الله عنہ مرفوعا. بدا الاسلام غریبا وسیعو غریبا كما بدأ فطوبی - 00:51:12

الغرباء رواه مسلم ونھی عنه ایضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامکم ولا الى اموالکم ولكن ينظر الى قلوبکم واعمالکم. ولهما ان ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطکما - 00:51:32

على الحوض ولا يرعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لاناوی لهم اختلجلوا مند. اختلجلوا دونی. فاقول اي ربی اصحابی فيقال انک لا تدري ما احدثوا بعدک وله معن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأینا اخواننا -

00:51:52

قال واولسنا اخوانک يا رسول الله؟ قال انتم اصحابی واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأیتم لو ان رجلا له خير غير محجلة بين ظهران خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا محجلین من - 00:52:12

الوضوء وانا فرطهم على الحوض. الا ليقادن رجال يوم القيمة عن حوضي كما يزاد البعير الضال. انادیهم على هلم فيقال انهم قد ما الذنوب بعدک فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفهم ما عرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال - 00:52:32

الام فقلت الى این؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدک على ادبارهم المقهرة. ثم اذا زمرة ذکر مثله قال فلا اراده يخلص منهم الا مثل همل النام. ولهما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح - 00:52:52

كنت و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية و لهم عنده مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعه حتى تكونوا انت تدعونها. ثم - 00:53:12  
رأي ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأل عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهليته وشر

- 00:53:32

اجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت و هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنوا؟ قال يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هدي تعريف منهم و تذكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتية عمياء و دعاء على ابواب جهنم من اجابهم - 00:53:52

اليها قذفوا فيها. قلت يا رسول الله صفو لنا. قال قوم من جلدنا و يتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين و امامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزز تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:54:12

اخراج زاد مسلم ثم ماذ؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر و نوم فمن وقع في ناره و جبادره و حط عنه وزره. ومن وقع في نهره و جب وزره حط قلت ثم ماذ قال؟ هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا تغابوا عنه و عليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط - 00:54:32

قال ولا يمينا و عليكم بسنة نبيكم و اياكم و هذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله و اعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبع هذا قد رغب عن الاسلام و تفسير الاسلام بالسنة والاسلام. و خوفه على اعلام التابعين و علمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبيّن لك معنى قوله - 00:54:52

تعالى اذ قال له رب اسلم و قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. و قوله تعالى ومن يرحب عن ملة فهم الا من سفي نفسه و اشياه هذه الاصول الكبار و اشياه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا - 00:55:12

تبينوا لك معنى الاحاديث في هذا الباب و امثالها. و اما الانسان الذي يقرأها و اشياها وهو امن مطمئن انها لا تناول و يظنه في ناس كانوا فبانوا اذا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خطب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:32

ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطنا يميني وعن شماليه ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه و قرأ اه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد - 00:55:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. فالدليل الاول قوله تعالى الا فاقم وجهك للدين حنيفا. الاية. و دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامر ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامر و ذلك - 00:56:12

هو الموفق للفطرة. فمن بدله خرج عن الاسلام كله. فالبدعة تنافي اسلام الوجه لله تعالى و تناقض الفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى و وصى بها ابراهيم بنيه الاية و دلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام - 00:56:42  
في لزوم دين الاسلام. لانه الدين المصطفى في لزوم دين الاسلام لانه الدين المصطفى ليس وراء الدين المصطفى الا الدين المطرح. وهو الضلال. والبدع من جملة الضلال والدليل الثالث قوله تعالى ثم او حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية و دلالته على مقصود الترجمة في - 00:57:12

في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فهو امر بالاقبال على الله سبحانه و تعالى بلزوم الحنيفية. ومن الاقبال عليه التدين بشرعه والانكafاف عن البدع ومن الاقبال عليه التدين بشرعه والانكafاف عن البدع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله - 00:57:42

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين. الحديث رواه الترمذى ولا يصح. ودلالة على مقصود ترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. وكونه هو والذين امنوا معه - [00:58:12](#)

اولى به وكونه هو الذين امنوا اولى به. لاتبعاهم له واستقامتهم هم على الملة الحنفية لاتبعاهم له واستقامتهم على الملة الحنفية. المشتملة على الله بما شرع وترك الاهواء والبدع. المشتملة على عبادة الله بما شرع. وترك الاهواء والبدع - [00:58:32](#)

والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً. الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في في طرفيه. ابتداء وانتهاء - [00:59:02](#)

ان فالغريبة وصف ملائم للإسلام في البدء والانتهاء. ومن لزوم الدين بالاتباع. ومن الغربة لزوم الدين بالاتباع. وترك الهوى والابتداع وترك الهوى والابتداع. فمن اراد ان يكون غريباً فليكن كذلك فمن اراد ان يكون غريباً فليكن كذلك. يعني ماذا يفعل؟ يلزم الاتباع ويترك - [00:59:22](#)

الابتداع. طيب الناس يقولون ما غريب الا الشيطان. ها؟ يقولون ولا ما يقولونه؟ طيب ما حكم هذا ها؟ حسب السيارة مو مقبولة. حسب سياقها يقول مغربي للشيطان الجواب ان هذا جائز لأن المقصود بالغريب المتفرد عن غيره. وهذا الشرع جاء به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المسافر - [01:00:02](#)

شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة ركب في احاديث اخرى فمقصودهم التفرد ان الذي يتفرد ميزة عن حال يشاركه فيها غيره عادة يكون كحال الشيطانة فهم يريدون هذا المعنى دليل السابع او الدليل السادس حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم - [01:00:37](#)

الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة ما فيه من بيان ان محل نظر الله من قلبه وعمله ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله - [01:01:07](#)

العناية بهما ورعايتهاهما واس العناية بهما ورعايتهاهما في لزوم الشرع وترك البدع. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض الحديث متفق عليه. ومعنى قوله انا - [01:01:27](#)

اي سابقكم. والمتقدم عليكم ومعنى قوله اختلعوا دون اي انتزعوا مني واقتطعوا عنى. اي انتزعوا مني واقتطعوا عنى فحيل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة - [01:01:57](#)

احداث والميل عن الصراط المستقيم. في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم انها تؤول بصاحبها الى منعه من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. ووجب منعه احدى - [01:02:23](#)

ومن جملة الاحداث الاهواء والبدع. والدليل الثامن حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. ودلالة على مقصود - [01:02:43](#)

ترجمتي من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:03:03](#)

والآخر سوء عاقبة الاحداث. بالمنع عن الحوض. كما تقدم بيانه. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة اخرجه البخاري من حديث ابى هريرة ودلالة على مقصود الترجمة كالمتقدم في سابقيه من سوء عاقبة الاحداث بالمنع من الورود - [01:03:25](#)

للحوض والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضاً دلالته على مقصود الترجمة في براثته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين في براءته صلى الله عليه - [01:03:54](#)

وسلم من المحدثين والمبدلين. كما يدل عليه تمام الحديث في الصحيحين. والعبد صالح هو عيسى ابن مريم ووقع التصريح به في رواية للبخاري. والدليل الحادى عشر حديث ابى هريرة رضي الله عنهما من مولود الا يولد على الفطرة - [01:04:17](#)

الحديث متفق عليه ايضاً. ودلالة على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان كل مولود على الفطرة فالدين الصحيح

موافق للفطرة والبدع تغيير للفطرة واعوجاج عنها. والبدع تغيير للفطرة واعوجاج عنها - [01:04:40](#)

والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير [01:05:08](#) حديث متفق عليه. والزيادة التي عزها المصنف لمسلم ليست عنده بهذا اللفظ - [01:05:08](#)

وكانه يريد اصل الحديث. واما هذا اللفظ فهو عند ابي داود واسنادها لا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره [01:05:28](#) صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. ذكره صلى الله عليه - [01:05:28](#)

ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل تحذيرا منه. وتنفيرا عنه. والآخر وصيته صلى الله عليه سلم بالاستقامة على الاسلام بلزوم [01:05:56](#) جماعة المسلمين وامامهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزلوا فليعتزل العبد تلك - [01:05:56](#)

كالفرق ولو ان بعض ان يشد باسناده على جذع شجرة حتى يدركه الموت وهو ذلك فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم [01:06:20](#) بأمر من فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بأمر من احدهما لزوم جماعة المسلمين وامامهم. لزوم جماعة - [01:06:20](#)

في المسلمين وامامهم. والآخر اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام. اعتزال تلك فرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام [01:06:50](#) والفرق هنا مجتمع الناس. التي يتبعون لها عند حدوث الفتنة. سواء سميت احزابا - [01:06:50](#)

او جماعات او عصابات او عرقيات او غير ذلك. فالحديث يشملها جميعا. والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياح رحمة الله وهو [01:07:17](#) احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام. الحديث رواه عبد الرزاق - [01:07:17](#)

المصنف واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام. وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه [01:07:37](#) المستقيم وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء فلا يسلم العبد منها الا بلزوم - [01:07:37](#)

الصراط المستقيم من دين الاسلام. والدليل الرابع عشر حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال خط لنا الله صلى الله عليه وسلم خط [01:08:07](#) الحديث رواه احمد والنسائي في الكبري. وصححه الحاكم وابن القيم - [01:08:07](#)

فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبييل الله هو صراطه المستقيم. في بيان ان سبييل الله هو صراطه [01:08:27](#) المستقيم وهو دين الاسلام. وانما خرج عنه فهو من سبل - [01:08:27](#)

الشياطين وان من خرج عنه فهو من سبل الشياطين. فعلى كل سبييل شيطان يدعوه اليه. اما من الناس واما من شياطين [01:08:47](#) الجن. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في غربة الاسلام - [01:08:47](#)

فضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. بيان غربة الاسلام وفضل الغرباء. وتكون غربة الاسلام بقلة [01:09:07](#) العاملين به. وانفرادهم عن غيرهم وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به. وانفرادهم عن غيرهم. وغربة اهله نوعان - [01:09:07](#)

وغربة اهله نوعان. احدهما غربة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. غربة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين ان والآخر [01:09:37](#) غربة شرعية وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين - [01:09:37](#)

من المسلمين وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فللفظ الغريب شرعا يراد به المسلم المتابع للنبي صلى [01:10:04](#) الله عليه وسلم. واما باعتبار القدر كل المسلمين غرباء لانفرادهم عن الكافرين. والفظائل الواردة في الآيات - [01:10:04](#)

احاديث في فضل الغربة يراد بها اهل الغربة الشرعية. والفظائل الواردة في ايات الاحاديث في اهل الغربة يراد بها اهل الغربة [01:10:34](#) الشرعية من يتابع النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. نعم. وقول الله تعالى فلولا - [01:10:34](#)

كان من القرون من قبلكم ذو بقية يهون عن الفساد في الارض. الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا [01:10:54](#) وسيعود غريبا كما فبدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. رواه امام احمد من حديث ابي مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية - [01:10:54](#)

الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه امام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص وفي وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسدا [01:11:14](#) الناس وللترمذى من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون مفسد الناس من سنتي. وعن ابي من يطة قال سألت - [01:11:14](#)

علامات الخشنية فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاية قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف -

01:11:34

تهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ان الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا ومنهم؟ قال بل منكم -

01:11:54

رواه ابو داود والترمذى ورواه ابن وضاح ما له من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه ان من بعدكم اياما الصابرون فيها المتمسك بمثل ما عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ان بان محمد بن سعيد ابنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عبيدة ان اسلم البصري -

01:12:14

عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بيته من ربكم تأمورون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الذهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنن له اجر خمسين قيل منهم قال بل منكم -

01:12:34

باسناده عن المعاورية عن المعاورية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبوي للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك بالسنن حين تطفي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله -

01:12:54

تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلا من اجيئنا منهم. فالناجي قليل -

01:13:14

والقليل يكون غريبا. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا. الحديث اخرجه مسلم -

01:13:34

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام مع بيان مال الغرباء اي في قوله صلى الله عليه وسلم طبوي وهي فعلة من الطيب. فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة -

01:13:54

من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة وهم الفائزون بالحياة الطيبة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وفيه من الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. رواه احمد -

01:14:14

وهو عند الترمذى دون زيادة مذكورة. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة سابقه من ذكر وقوع الغربة وفضل الغرباء. وقوله في بيان حقيقة الغرباء النزاع من القبائل اي المجتمعون من اعراق شتى. اي المجتمعون من اعراق شتى. وذكر القبائل -

01:14:34

باعتبار كون المخاطبين بالاسلام اولا هم العرب. باعتبار كون المخاطبين بالاسلام اولا هم العرب وهم مؤلفون من قبائل. فمثلكم ما انتظم جمعهم ولو كانوا من غير قبائل فالمراد في الحديث اختلاف اعراقيهم. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي -

01:15:04

الله عنه وفيه طبوي يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. رواه احمد واسناده صحيح ووقع فيه عن ابن سعد عن سعد. وهو مبهم والمهم من اسباب والابهام من اسباب الضعف لكن هذا الابن هو عامر بن سعد احد الثقات. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدليل -

01:15:34

الخامس حديث عوف بن زيد طبوي للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى واسناده ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في بيان فضل الغرباء بان لهم طبوي. وهي كل -

01:16:04

طيب في الدنيا والآخرة. والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف. الحديث اخرجه اصحاب السنن النسائي واسناده ضعيف. لكن له شواهد يحسن بها. ولا سيما جملة ايات -

01:16:24

الصبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في بيان غرية الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر في بيان غرية الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. والمراد بالقبض على الجمر - [01:16:44](#)

ايش مشقة التمسك بالدين اما لبلاء خير او لبلاء شر فالقبض على الجمر لا يختص ببلاء الشر بل قد يكون ببلاء الخير كالواقع في بلادنا فان الناس مبتلى بما فتح الله عليهم من خير الدنيا فصار الثبات على الدين بلزومه شاقا في بعض الامور - [01:17:04](#)

على بعض الناس فيرون ذلك منافيا لما ينبغى ان يكون عليه حال الناس من السعة والراغد والعيش في الحياة الدنيا والمقصود ان تعلم ان القبض على الجمر لا يختص بالبلاء بالشر. بل قد يكون بالبلاء بالخير. والآخر ان للعامل فيها - [01:17:38](#)

اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنه. فيكون اجر العامل من الغرياء في اخر الزمان في عمل كاجر خمسين من الصحابة. ووفور اجره وكثنته لا - [01:17:58](#)

افضل منهم لان لهم من الفضائل ما يكونون بمجموعها افضل من غيرهم. واعظم فضائلهم صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم التي لا تكون ل احد سواهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما - [01:18:18](#)

ال الحديث رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف لكن معناه في غير حديث تقدم. ودلالته على مقصود بالترجمة كدلالة سابقة. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين انكم اليوم على بيته من ربكم - [01:18:38](#)

الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين. فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعافر حديث بكر بن عمرو المعافر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرياء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل ايضا - [01:18:58](#)

فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرياء وبيان صفتهم الراجعة الى الصلاة والاصلاح. نعم. قال رحمة الله تعالى باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع - [01:19:26](#)

بالتخويف عنها التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب - [01:19:46](#)

بدعة وختم المصنف بهذه الترجمة لتأكيد المعنى المتقدم في تينك الترجمتين المصنف بهذه الترجمة لتأكيد المعنى المتقدم في تينك الترجمتين. والفرق بين هذه الترجمة والترجمتين المتقدمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - [01:20:16](#)

والترجمتين المتقدمتين في ذكر موجبين للتحذير. ان هذه الترجمة في التحذير من البدع. والترجمة المتقدمتين في ذكر موجبين للتحذير. احدهما ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر ان ايش؟ ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة. وهذا امران عظيم ان من وعاه - [01:20:46](#)

رأى ان الناس محتاجون اشد الاحتياج الى دوام تذكيرهم بالتحذير من البدع لشدة ضرر البدعة عليهم. نعم. عن رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت من - [01:21:17](#)

القلوب وذرفت من العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة ودع فأوصنا. قال اوصيكم بنتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تمر عليكم عبد فانه منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان - [01:21:37](#)

محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود - [01:21:57](#)

داود و قال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك قال عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجأتنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد - [01:22:17](#)

ماذا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال لهم ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال فما هو؟ فقال ان فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. **فيقول - 01:22:37**

كثروا مئة فيكبرون مئة فيقولوا هلوا مئة فيهلو مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا رأيك؟ قال فلا مرت ومن يعد سيناتي ما ضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة **فقال ما - 01:22:57**

هذا الذي اراكم تصنعونه فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرى هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلغ وانيته لم تنكسر والذى نفسي بيده - **01:23:17**

من ملة محمد او مفتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لا اصيروا ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وایم الله لا ادري لعل اكثراهم - **01:23:37** يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يضاهوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب **وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم** تسلیما كثیرا الى يوم الدين - **01:23:57**

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يوما **الحادي** اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته - **01:24:14**

على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها امره **صلى الله عليه وسلم** بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده والبدع **ليست من سنته ولا من سنتهم**. فيجب الحذر منها. وثانيها تصريحه بالتحذير من البدع - **01:24:34**

في قوله واياكم ومحدثات الامور. فالمحديثات هي البدع والتحذير زجر عنها وتخويف منها. وثالثها اخباره **صلى الله عليه وسلم** ان كل بذلة ضلاله. اخباره **صلى الله عليه وسلم** ان كل بذلة ضلاله والضلال يفر منه ويحذر عنه. والدليل الثاني - **01:24:59**

حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد **صلى الله عليه وسلم** الحديث رواه ابو داود وهو عزو قديم ذكره جماعة اقدمهم ابو شامة المقدس - **01:25:29**

في كتاب الباعث. وليس هذا الاثر في شيء من نسخ ابي داود التي انتهت اليها. ولا وجد عند غيره مسندا. فهو من الاثار المشهورة التي ذكرها جماعة من اهل العلم. ولم يوجد اسنادها - **01:25:49**

بعد وهذا موجود في المرويات فقد يفقد منها شيء باعتبار الفاظه اما باعتبار معانيه فلم يفقد من الدين الذي كان عليه النبي **صلى الله عليه وسلم** شيء ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه - **01:26:09**

رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد **صلى الله عليه وسلم**. في رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد **صلى الله عليه وسلم**. لانهم كانوا به اعرف - **01:26:29**

وعلى هديه اوقف. لانهم كانوا به اعرف وعلى هديه اوقف. فاذا لم يتبعوها فهي من البدع فلا خير فيها. ويجب ان يحذرها العبد. والدليل الثالث هو حديث عمرو بن سلمة رحمة الله انه قال كنا - **01:26:49**

جلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة. يعني ايش اي صلاة؟ فجر قبل الفجر يجلسون في طلب العلم. الحديث رواه الدارمي بهذا التمام في سنته واسناده جيد. والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن ماجة باسناد اخر حسن - **01:27:09** ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد **صلى الله عليه وسلم** او مفتحوا باب ضلاله. فهو فهم بين شرين. اهونهما شر - **01:27:36**

والذى انكر عليهم ماذا كانوا يفعلون؟ على حلق وكل حلقة عليها رجل يقول سبحوا مئة يسبحون مئة هلوا مئة هلوا مئة اذكروا مئة يذكرون مئة ومع ذلك انكر عليهم انكارا شديدا وغلظ لهم القول تغليظا - **01:28:06**

شديدا تحذيرا من شر البدع. ولذلك الاخر تفربسه رظي الله عنهم فيه فراسة ايمانية تفربسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما ستؤول اليه حاله بالاخبار عما ستؤول اليه حالهم. بانهم سينحازون عن المسلمين ثم يرجعون - [01:28:26](#) عليهم بالقتال لانهم سينحازون عن المسلمين ثم يرجعون عليهم بالقتال. فوقع الامر كما اخبر. فكان اكثر او تلك الحلق ممن قاتل الصحابة رضي الله عنهم في في يوم النهروات وهو معركة كانت بين علي رضي - [01:28:56](#)

رضي الله عنهم ومعهم المسلمين وبين الخوارج. فكان مبتدأ امرهم التحليق على صفة غير معروفة في يده صلى الله عليه وسلم ولا في هدي الصحابة وترتيب ذلك. ثم عظم هذا في - [01:29:16](#) قلوبهم فرأوا انهم على دين ليس عليه المسلمين. فانحازوا عنهم حتى خرجوا من الكوفة ونزلوا في حرورا وهي محل قريب من الكوفة ليتميزوا عنهم لم يوافقهم على ما كانوا عليه - [01:29:33](#)

من كثرة الذكر وترتيبه على هذا النحو. ثم زاد الامر حتى بدأوا المسلمين بالقتال فصاروا يعدون على مواشיהם وانعامهم. فلما عظم شرهم قاتلهم علي رضي الله عنه. وهذا مبلغ الفراسة اليمانية - [01:29:53](#) يلقيها الله عز وجل في قلوب من جعل له نورا بالايمان. فيميز اهل الحق من اهل الباطل. وفيه التحذير من البدع ولو صفت فان البدع تبدأ صغارا ثم تعود كبارا فامرها كما قال ابن تيمية تبدأ شبرا ثم تصير ذرعا - [01:30:13](#)

ثم تكون ميلا وفراش اميلا وفراش. فالبدع لا يتهاون في شيء منها لشدة ضررها فانها تجعل في قلب صاحبها الاختصاص عن الناس. ثم يعظم هذا الاختصاص حتى يتميز عن الناس. ثم يقوى هذا - [01:30:33](#)

حتى يبعد الناس ثم يقوى تقوى هذه المباعدة حتى يرجع بالمقاتلة على الناس. فهذا شأن البدع ولو صفت ولذلك في اخبار بهلول القيرواني من علماء تونس في القرن الخامس انه لما جلس في مجلس درسه - [01:30:54](#)

نادى بعض اصحابه فسره بشيء يعني يكلمه في اذنه ثم غاب ثم رجع اليه فسره صاحبه فقال الحمد لله. فسألته اصحابه عن الامر قال اني لما خرجت من اهلي سألوني حاجة يعني قالوا لا رجعت جبنا من السوق غلط. فعقدت طرف عمامتي - [01:31:18](#) تعرفونه هذا معروف عندنا انسان يتذكر يعقد طرف عمامته فلما جلست رأيتها شاف لما جلس رأى العقد هذا فخشيت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا فارسلت الى فلان رجل من العلماء وكان اعلم مني بالاثار - [01:31:47](#)

فقال فعله ابن عمر فحمدت الله اني لم احدث. هذا في امر يسير. امر مما يرجع الى احوال الناس في اعراضهم لكنه خاف ان يحدث في بدعة قد يعوضه بعوض الطلاب يظنونه ايش ؟ سنة. ثم يكبر هذا ويعقدون العمامة ثم تكثر العقد - [01:32:12](#) ويطول عمرها فخاف هذا فتنبه اليه فالانسان لا يستصغر شيء من البدع ومن نعم الله علينا في هذه البلاد ان نشا اهلها على سنة. فينبغي ان يحرص ابناء من سبق على ان يكونوا على ما كان عليه - [01:32:36](#)

عليه اباؤهم من الدين الصحيح الذي ورثه عن من قبلهم من ابائهم من نشا على هذه البلاد على التوحيد والسنة وفيما اغنانا الله به من التوحيد والسنة غنية عن ان يطلب الانسان دينا لا يعرفه ابوه وجده ومن كان دينهم - [01:32:53](#)

صحيحنا اتباع الاباء ليس لذاته لكن اذا كانوا من شهر بالدين الصحيح والمحافظة على الشرائع والقيام بها وانتشار التوحيد وتعظيم السنة ومحاربة البدع ينبغي ان يلزمهم الانسان وهو الواقع في هذه البلاد بحمد الله. فينبغي ان يحرص طلاب العلم على تعظيم هذا - [01:33:13](#)

في الناس ليحافظوا على دينهم الصافي الذي رزقهم الله سبحانه وتعالى به. فان الانسان لا يرى بحمد الله للبدع في هذه البلاد اعلاما مرفوعة ولا لدعاتها اصواتا مسموعة بل هي بحمد الله مقومة مقومة وسائل الله سبحانه - [01:33:33](#)

وتعالى ان يحفظ على المسلمين دينهم وان يقيهم شر الاشرار وكيد الفجار والكافار. لكن لا يبقى هذا الا بنشر العلم وتعليم الناس واذكاء الغيرة في قلوبهم على دينهم وعلى بلادهم. فمن العار ان يوصل اباؤنا اليها دينا ودبنا نمتاز - [01:33:53](#) عن الخلق ثم نكون نكون نحن الاباء نحن الاباء الذين اطعنوا الدين والدنيا الذين ورثناه الذي ورثناه على عن ابائنا فنضيع انفسنا ويضيع اباؤنا الذين من بعدهنا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على خير حال وان يميتنا على غير حال. اللهم احينا على الاسلام

ومتنا على الاسلام والسنة اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع من سمع الجميع فضل الاسلام بقراءة غيره في البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه البياض الاول جميع في البياض الثاني بقراءة غيره. البياض الثالث يكتب اسمه تاما رباعيا. فتم له ذلك -

01:34:33

في مجلسين بالميدان المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عن اجازة من معين بمعين في معين بأسناد مذكور في اذارة المصاصيحة لاجازة طلاب المفاتيح. والحمد لله رب العالمين صحيح - 01:35:05

ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش ؟ ليلة السبت اضربيه على كلمة يوم ليلة السبت الخامس من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة وalf في جامع تمرة بمدينة - 01:35:25

تمرة لقاونا بعد العشاء ان شاء الله تعالى في كتاب الأربعين النووية. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 01:35:45